

شهيد

الشهيد محمد سيف الإسلام

1 يناير، 1987

تاريخ الميلاد:

20 يوليو، 2024

تاريخ الاستشهاد:

مايمنسিং

المحافظة:

ময়মনসিংহ

المنطقة:



نبذة موجزة عن الشهيد

المهنة: عامل يومي

مكان الاستشهاد: حقول الأرز في سوق أموكاندا

تفاصيل الاستشهاد والوقائع

في مطلع العام ١٩٨٧م، بزغ نور الشهيد محمد سيف الإسلام في قرية "تَشُوك دَاكِر كَانْدَا"، التابعة لاتحاد "رَجِيم غَنَج" بمحافظة مِيمُنْسِينْغ، ليكون زهرة ندية في بستان أسرة ريفية متواضعة، والده محمد طيب علي، المزارع الكادح الذي جاوز السابعة والستين، ووالدته رقية خاتون، امرأة صابرة أنهكتها السنون.

نشأ سيف الإسلام في كنف أسرة تعرف معنى الكدح، وتذوق مرارة الحاجة، وتتمسك بأهداب الأمل رغم قسوة الأيام. كان تاجر أرز بسيطاً، وأباً لثلاثة أطفال، وزوجاً لامرأة صابرة تدعى جوسنا، يكدح من أجلهم، ويزرع في قلوبهم بذور الأمان والحنان.

تفاصيل الحادثة وملحمة الشهادة:

كان محمد سيف الإسلام في السابعة والثلاثين من عمره، يعيش في بيت متهالك تتسرب منه قطرات المطر، يحلم بهدمه وبناء منزل جديد يقي أسرته برد الشتاء وحر الصيف.

في ظهيرة يوم ٢٠ يوليو ٢٠٢٤م، حمل بعض الأرز إلى السوق لبيعه، وكان في نيته أن يشتري بعض المانجو لابنته الصغيرة، ويعود به إلى البيت. لكن رصاصات الغدر كانت أسرع من أحلامه.

خلال الاشتباكات التي اندلعت على خلفية احتجاجات تعديل نظام الحصص، أصيب سيف الإسلام برصاصة فوق عينه اليمنى، اخترقت رأسه وخرجت من الجهة الأخرى، فارتقى شهيداً في الحال، وعاد إلى أسرته جثة هامدة.

يروى أخوه الأصغر، شهيد الإسلام، الذي كان برفقته في السوق:

"كنا حوالي الساعة الواحدة ظهراً في سوق الأرز بمنطقة أموة كَانْدَا، وكان قد بدأ يفاوض أحد المشتريين على السعر. وفجأة بدأ التوتر، وقبل أن ننزل الأرز من السيارة، انطلقت رصاصة فجأة وأصاب سيف فوق عينه، واخترقت رأسه وخرجت من الجهة الأخرى."

نقل سيف بسرعة إلى مجمع صحة فُول بُور، ثم أوصي بنقله إلى مستشفى كلية الطب في مِيمُنْسِينْغ، لكنه أسلم الروح في الطريق. أثر الفاجعة على الأسرة:

كانت تلك الرصاصة الغادرة كفيلة بأن تهدم بيتاً بأكمله، وتترك زوجته رحيمة اخترت تغرق في بحر من الحزن والمسؤولية، تقول والدموع تخلق صوتها: "ذهب زوجي إلى السوق لبيع الأرز. ابنته الصغيرة طلبت منه أن يشتري لها بعض المانجو. كان ينوي العودة به إلى المنزل... لكنه عاد إلينا جثة بعد أن أردته رصاصات الشرطة."

أما والده طيب علي، فقد اضطر إلى دفن فلذة كبده أولاً، ثم والده بعد أيام، إذ توفي الجد الحاج أَفْتَاب الدين (٨٠ عاماً) متأثراً بالحزن الشديد على حفيده.

كان الشهيد سيف الإسلام هو المعيل الوحيد لأسرته، يعيشون في بيت متهالك، ويواجهون قلق المستقبل المجهول.

ابنته الكبرى مِيمْ أخت (٦ سنوات) تدرس في الصف الأول، وابنه رَمِيم حسن (٤ سنوات) لم يدرك بعد أن والده قد غاب، وابنته الصغرى سائمة أخت (عامان وأربعة أشهر) لا تزال تبحث عن حضن أبيها.

شهادة الجيران والأصدقاء:

قال محمد مُفَضَّل حسين، أحد الجيران:

"كان يعمل كعامل يومي، وكان رجلاً طيباً، دائم الابتسامة في حديثه مع الجميع. وكان محافظاً على الصلوات الخمس." صورة الأسرة بعد الفاجعة:

الأب: طيّب علي، مزارع مسنّ، يعيش على ذكرى ابنه الشهيد، يردد في حسرة: "لقد أطلقوا النار على ابني البريء وقتلوه ظلماً. أطالب الحكومة بالعدالة."

الأم: رُقية خاتون، امرأة أنهكها الحزن، تواسي أحفادها وتحضنهم في غياب الأب.

الزوجة: رحمة أخت، أرملة شابة، تواجه قسوة الأيام وحيدة، لا تملك بيتاً ولا مصدر دخل، ولا تدري كيف ستواجه الأيام القادمة مع أطفالها الثلاثة.

الأبناء: ميم أخت، رميم حسن، سائمة أخت — أطفال فقدوا السند والأمان، ولا يزالون يجهلون حجم المصاب الذي ألم بهم. توصيات إنسانية لدعم الأسرة:

1. تخصيص راتب شهري ثابت لأسرته لضمان الكرامة المعيشية، وحماية الأطفال من الضياع.

2. تحمل تكاليف تعليم الأطفال الأيتام ورعايتهم المعيشية بشكل دائم، ليكبروا في كنف الأمل، ويحققوا ما كان يحلم به والدهم الشهيد.

صرخة أم مفجوعة

"الجميع عاد إلى بيته ملوِّحاً بعلم النصر،

لكن جوهرة قلبي عاد إليّ جثة هامدة."

آية قرآنية

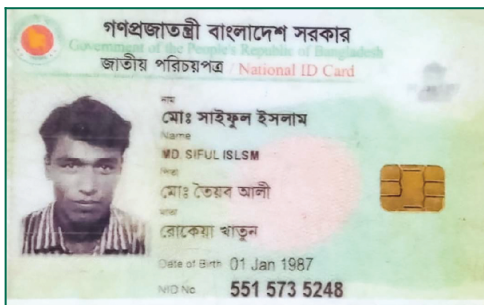
إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة (التوبة ٩:١١١)

الحديث الشريف

لشهادته سبعون شفاعاً لأقاربه في الجنة. (سنن أبي داود ٢٥٢٠)

عدد الدعوات: 0

معرض الصور التذكارية للشهيد



Government of the People's Republic of Bangladesh
Office of the Registrar, Birth and Death Registration
Haramjuri Union Parishad
Phulpur, Mymensingh
Date: 11/07

মৃত্যু নিবন্ধন নথি / Death Registration Certificate

Date of Issuance: 11/07/2024
Death Registration Number: 19670118163142730
Date of Death: 20/07/2024
Time of Death: 12:00 PM
Sex: Male

Name: Md Saiful Islam
Mother: Rokaya Khatun
Nationality: Bangladeshi
Father: Md Tazul Ali
Nationality: Bangladeshi
Place of Death: Mymensingh, Bangladesh
Cause of Death: Murder

Signature: [Signature]
Seal & Signature: [Seal & Signature]



One bullet claims two lives Grandfather dies from stroke after Saiful was shot dead

OUR CORRESPONDENT, Mymensingh

For the last couple of days, two year old Sayma Akter holds a mango in her hand, hoping her father will return home so that they can share their favourite fruit together.

But her father, Md Saiful Islam, 35, will never return home. He was killed after a bullet pierced through him, when law enforcers opened fire at Amuakanda Bazar area in Phulpur municipality of Mymensingh on July 20.

However, this would not be the only death in their family that week.

"Hearing the news of Saiful's death, my grandfather Aftab Uddin, 80, cried out and suffered a stroke from the sorrow. He died on July 23, three days after Saiful," said Hafizul Islam, Saiful's younger brother.



Meanwhile, Sayma still firmly believes her father will return home with more mangoes.

"I cannot bear the pain when Sayma says, 'alaba ashbe, am niye' (father will return with mangoes)," said Rahima Akter, Saiful's widow.

A father of three children, Saiful

SEE PAGE 4 COL 1

